

## كشف بدائل الجسر لفرسان.. وزير النقل لـ «عكاظ»:

## ٥٠ ألف كيلو طرقاً جديدة.. خارطة المستقبل في المناطق

أكد وزير النقل الدكتور جبارة بن عبد الصريصر لـ «عكاظ» أن جهود خادم الحرمين الشريفين الملكة عبد الله بن عبد العزيز، في مجال النقل والطرق للمواطنين متواصلة ولا تفتأ عند الانجاز الذي حققته، بالوصول إلى شبكة يبلغ طولها ٦٥ ألف كم سريعة ومزدوجة ومفردة، بل هناك أكثر من ٥٠ ألف كم أخرى من الطرق البرية تشمل كافة المناطق يتم تنفيذها حالياً.

وأوضح أن الملكة عبد الله أيده الله طيلة السنوات التسع الماضية نجح في وضع خارطة مهيأة للطرق، في كافة المناطق، بفضل الدعم والاهتمام الكبير لهذا القطاع الحيوي باعتباره يمس حركة وتنقلات المواطنين، وفي ظل حرصه حفظه الله على تكريس كل ما من شأنه راحة المواطنين.

عبد العزيز  
الربيعة  
(الطائف)

● وهل سيتوقف العمل على ما تم إنجازه أم أن المواطنين موعودون بالمزيد من المشاريع القادمة؟ - السنوات الماضية رصدت ميزانيات كبيرة لمشاريع مستقبلية لشبكة الطرق البرية، والسكك الحديدية وهذه الطرق ستفتد في السنوات القادمة وسيكون مستقبلها كبيراً بعد الانتهاء منها، فالطرق البرية سيتم ازديادها، وستكون هناك نقلة كبيرة جداً للطرق وفي جميع مناطق المملكة، وذلك بفضل الرؤية الثاقبة من لدن خادم الحرمين الشريفين، ولعله يبرز هنا قطار الحرمين وما يحمله من بشارات في المستقبل ليدعم الطرق في المملكة، وكذلك قطار الشمال وغيرها من المشاريع التي سيكون لها الاهتمام الحقيقي، ولا شك أن السنوات القادمة ستشهد نقلة كبيرة في المشاريع للطرق وللشبكة البرية.

● توقف جسر فرسان بعد أن استبشر الجميع خيراً، ما هي الأسباب؟ - كنا نتمنى في وزارة النقل أن يتم تحقيق آمال سكان فرسان بإيصال طريق بري لهم، ولكن التكلفة الكبيرة التي ستفوق على الجسر للأسف عالية جداً، وهناك أسباب كثيرة في مقدمتها أن الشعب المرجانية تشكل خطراً على الجسر، وكذلك المسافة في العمق طويلة جداً مما يصعب علينا العمل في هذا الجسر، ولكن تم إيجاد البديل لذلك من خلال توفير العبارات اليومية من وإلى فرسان لنقل المواطنين وقاصدي فرسان، وحالياً تم توفير عبارة لنقل الخدمات المختلفة والبضائع لأهالي فرسان وستساهم في تسهيل تنقلاتهم للمحافظات المجاورة.

الحرمين الشريفين - حفظه الله - تحققت إنجازات متميزة ومشاريع كبيرة في مختلف القطاعات، ولعل مما تحقق لقطاع الطرق والنقل والقطاعات التي حظيت باهتمامه ورعايته، نجد أن أطول شبكة الطرق المنفذة في المملكة بلغت حتى الآن ما يزيد على (٦٥) ألف كم طرقاً سريعة ومزدوجة ومفردة، ولم تقتصر على ذلك بل تجاوزت الطرق الزراعية (١٥٠) ألف كم، كما أنه يجري تنفيذ أكثر من (٥٠) ألف كم من الطرق البرية في مختلف المناطق.

العربي والإسلامي، والسعي لإنهاء العديد من الخلافات والقضايا الدولية وخصوصاً التي يكون للمملكة طرف فيها وترتبط بعلاقات طويلة، حيث حصل على ثقة واحترام وتقدير الحكام والزعماء في كافة الدول.

● كيف ترون اهتمام خادم الحرمين الشريفين بقطاع النقل؟ - طيلة السنوات التسع الماضية في عهد خادم

والأجنبية لتعود بالفائدة على الوطن الغالي.

● وماذا عن التأثير على المستوى العالمي؟ - لم تقتصر نجاحات خادم الحرمين الشريفين أيده الله في الداخل، بل تعدت الحدود على المستوى الإقليمي والدولي، فقد حرص حفظه الله على دعم القضايا الإقليمية وتوحيد الصف العربي والإسلامي والعمل جاهداً لإيجاد الحل الدائم لجميع قضايا المنطقة والوقوف لتوحيد الصف

● كيف تنظرون للوطن وهو يحتفل بالبيعة التاسعة لخادم الحرمين الشريفين؟ - ونحن نفتخر ويحتفل كافة أبناء الوطن بذكرى مرور تسعة أعوام على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مقاليد الحكم، يحق لجميع المواطنين الاحتفال من كافة أرجاء العالم وليس فقط في المملكة، فالذكرى مناسبة عالمية على قلوبنا جميعاً، خاصة أن الملك عبدالله - حفظه الله - ساهم في رفاهية المواطنين في كل منطقة ومدينة وهجرة ليسعدوا بكافة الخدمات وتهيئة سبل الراحة لهم، ويسعى في كل وقت ومناسبة في تعزيز المواطنة وفرض احترام المملكة العربية السعودية وشعبها الكريم على كافة المحافل الدولية، ولم يغفل السعي لتحقيق الاستقرار والسلام في العديد من الدول العربية والإسلامية وكافة دول العالم.

● وكيف تصفون جهود خادم الحرمين الشريفين، في خدمة الوطن والمواطن؟ - شهدت المملكة العربية السعودية ومنذ توليه أيده الله الحكم نهضة شاملة ومنجزات متميزة في كافة المجالات التعليمية والاجتماعية، والصحية، والإسكان، والاقتصاد، وزيادات المخصصات للضمان الاجتماعي وكافة نوي الدخل المحدود، ولا ننسى المبادرات والقرارات الهامة التي اتخذها بحفظه الله في المجالات الاقتصادية والتي كان لها الأثر الإيجابي في تعزيز النمو الاقتصادي من خلال إنشاء المدن الصناعية والمراكز المالية في عدد من مدن المملكة التي تساهم في زيادة الاستثمار وجذب رؤوس الأموال الوطنية



د. جبارة الصريصر يتحدث للزميل الربيعة.

## هيئة الطيران المدني تحلق بعيداً في سباق العالمية حزمة واسعة من المطارات الحديثة وتحويل الإقليمية إلى دولية



مطار الملك عبدالله في جازان.

المختلفة الملحقة بالمطار.

خالد مقبول (جدة)

### مطار جديد في المدينة

مشروع تطوير مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي في المدينة المنورة مشروع عملاق يعد بمثابة مشروع مطار جديد كلياً، بكامل بنيته التحتية، وتم توقيع عقده وفق أسلوب «BOT» وسترتفع طاقة المطار الاستيعابية إلى ٨ ملايين راكب في المرحلة الأولى، وتصل إلى ١٢ مليون راكب في المرحلة الثانية، ويهدف المشروع إلى تحسين الخدمات واستقطاب المزيد من الحركة الجوية، فضلاً عن استيعاب الزيادة المتوقعة في السنوات المقبلة وسينفذ المشروع على مساحة تقدر بأكثر من ٤ ملايين متر مربع، وتنبع أهمية المطار من أهمية هذه المدينة المقدسة، وأضحى بوابة رئيسية للمدينة المنورة.

وتجسيدا لهذه المعطيات وتأكيداً لمكانة المدينة المقدسة صدر توجيه خادم الحرمين الشريفين (حفظه الله) بتحويل مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز بالمدينة المنورة إلى مطار دولي.

### من بشرى المستقبل

من مشاريع المستقبل مطار أبها الإقليمي الجديد والذي سيشغل مساحة تقدر بنحو ٦٢ ألف متر مربع، وينفذ على مرحلتين الأولى لرفع طاقته الاستيعابية إلى ٢,٥ مليون راكب سنوياً، وسيضم مشروع التطوير في تلك المرحلة ١٤ جسراً لنقل الركاب من الصالات إلى الطائرة مباشرة، أما المرحلة الثانية فسترفع الطاقة الاستيعابية إلى ٥ ملايين مسافر سنوياً. ومن حزمة بشرى المستقبل مطار الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجديد في جازان، حيث شهد هذا المطار مشروعاً تطويرياً، ورغم أنه لم يفض على هذا المشروع سوى بضع سنوات فإن الهيئة تعتزم إنشاء مطار جديد بالكامل في موقع آخر على بعد ٣٠ كم شمال المنطقة جازان، وعملت الهيئة على إنجاز المخطط العام للمطار الجديد الذي ستبلغ طاقته الاستيعابية ٢,٤ مليون راكب سنوياً، وكذا الحال مشروع مطار الأمير نايف بن عبدالعزيز الإقليمي في القصيم حيث أنجزت هيئة الطيران المدني مشروعاً للتوسعة تتضمن إنشاء صالات جديدة ورغم أن المشروع زاد من طاقة المطار الاستيعابية فإن الهيئة تعتزم إنشاء مطار جديد كلياً تم إنجاز مخططة العام وبطاقة استيعابية تبلغ ١,٤ مليون راكب سنوياً.

## رئيس الخطوط الحديدية لـ «عكاظ»: دعم القيادة مكن المؤسسة من تنفيذ مشاريع المستقبل ١٩ خطاً حديدياً للقطارات بطول ٩٩٠٠ كيلومتر

محمد النزي (الدمام)

يتوقع أن تنهي المؤسسة العامة للخطوط الحديدية خلال العشر سنوات المقبلة إنشاء خطوط حديدية بطول ٥٥٠٠ كيلو متر ضمن مرحلة التطوير الأولى التي بدأت في العام ٢٠١٠ وحتى ٢٠٢٥ باستثمار يبلغ نحو ٦٣ مليار ريال وتشمل استراتيجية تطوير وتوسيع شبكة الخطوط الحديدية نحو ١٩ خطاً حديدياً بطول إجمالي يبلغ تقريباً ٩٩٠٠ كلم لجمع المراحل الثلاث التي من المزمع تنفيذها وتنتهي في عام ٢٠٤٠ ويقدر إجمالي قيمة الاستثمارات الخاصة بتطوير شبكة الخطوط الحديدية بطول ٢٠٤٠ قيمة إجمالية تبلغ نحو ٦٣ مليار ريال موزعة على المراحل الثلاث التي يبلغ جميع أطوال خطوطها الحديدية ٩٩٠٠ كلم.

### مشاريع حديدية عملاقة

الرئيس العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية المهندس محمد السويكت أبلغ «عكاظ» أن المملكة وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين أيده الله وسمو ولي عهد الأمين وسمو ولي ولي العهد تسعى إلى إنشاء شبكة خطوط حديدية تسهم في النهضة الكبيرة، مؤكداً بأن المملكة مقبلة خلال السنوات المقبلة على مشاريع عملاقة في قطاع النقل خاصة في قطاع القطارات التي تحظى بدعم كبير من الدولة حتى تكون المشاريع مساهمة بشكل فاعل في النهضة الشاملة.

وتعمل المؤسسة العامة للخطوط الحديدية على تنفيذ الخطة الاستراتيجية في الفترة من ٢٠١٠ - ٢٠٤٠ (SRMP) وتهدف من خلال ذلك إلى وضع رؤية مستقبلية واضحة ومتكاملة لما يجب أن تكون عليه شبكة الخطوط في الفترة

المقبلة والسبل الكفيلة بتطويرها وتحسين أدائها وتعزيز الدور المناط بها في خدمة الاقتصاد الوطني ومن الخطط أن يكون هناك إطار محدد لتحقيق التخمينة مستقبلاً على المدى الطويل

لقطارات الركاب وقطارات الشحن حيث سبق أن عملت المؤسسة بتوقيع عقد لمدة ستة أشهر مع المؤسسة الألمانية للتعاون الفني لتقديم خدمات استشارية لتطوير الخطة الاستراتيجية.

### ١٩ خطاً حديدياً

تشمل استراتيجية تطوير وتوسيع شبكة الخطوط الحديدية نحو ١٩ خطاً حديدياً بطول إجمالي يبلغ تقريباً ٩٩٠٠ كلم. وهذه الخطوط ذات أهداف تطويرية مختلفة وسيتم تنفيذها على ثلاث مراحل الأولى (أولوية عليا) من العام ٢٠١٠ حتى ٢٠٢٥ بطول تقريبي ٥٥٠٠ كلم باستثمار يبلغ نحو ٦٣ مليار ريال.. مرحلة التطوير الثانية (أولوية متوسطة) من العام ٢٠٢٦ حتى ٢٠٣٣ بطول تقريبي ٣,٠٠٠ كم باستثمار يبلغ نحو ٢٠٩ مليارات ريال، أما مرحلة التطوير الثالثة (أولوية ثانوية) فتنبأ من العام ٢٠٣٤ حتى ٢٠٤٠ بطول تقريبي ١,٤٠٠ كلم باستثمار يبلغ نحو ٩٣ مليار ريال.

ويقدر إجمالي قيمة الاستثمارات الخاصة بتطوير شبكة الخطوط الحديدية بحلول عام ٢٠٤٠ قيمة إجمالية تبلغ نحو ٦٣ مليار ريال موزعة على

### خطوط ومسارات جديدة

تشمل مرحلة التطوير الأولى مشاريع السكك الحديدية القائمة أو التي في مرحلة التنفيذ وهي تطوير وازدواج الخط الحديدية رقم ٢ الحالي بين الدمام والرياض، مشروع الجسر البري الذي يربط بين الرياض وجدة والدمام بالجبيل، مشروع قطار الحرمين السريع الذي يربط بين مكة المكرمة والمدينة المنورة مروراً بمحافظة جدة، مشروع الشركة السعودية للخطوط الحديدية (سار) خط التعدين والذي يربط بين المناطق الشمالية وميناء رأس الخير بالجبيل والرياض، بما في ذلك مشروع الربط المقترح بالأردن عن طريق المدينة إلى جانب مشروع ربط دول مجلس التعاون الخليجي الذي يلتقي بالشبكة السعودية في نقاط محددة عند الحدود الإماراتية

والكويتية والقطرية والبحرينية، وأخذ في الاعتبار ربط شبكة الخطوط الحديدية السعودية بالشبكة الإقليمية المعتمدة في الإسكوا.

### خطة استراتيجية

الخطة الاستراتيجية لتطوير الخطوط الحديدية تتمحور في التوسيع الرئيسية التالية: التوسع التدريجي في الشبكة والخدمات المرتبطة بها، تكامل وسائل النقل بالسكك الحديدية مع وسائل النقل متعددة الوسائط واستغلال القيمة المضافة التي توفرها الخدمات اللوجستية من أجل تحسين كفاءة شبكة النقل الشاملة، تشجيع استخدام وسائل النقل بالخطوط الحديدية سواء للركاب والبضائع ودراسة إمكانية تحويل نقل الركاب وحركة البضائع من وسائل النقل الأخرى إلى القطارات، إعداد تنظيم ملائم لقطاع النقل بالسكك الحديدية، لا سيما وضع هيكل أفقي لفصل شبكة السكك الحديدية وتشغيلها، كاساس لمزيد من التخصصية.

